

من رجال بنى أمة وجعله في نسائهم ، وكذلك فعل بشيعتهم . وإنما الفضل في الاستكثار من النساء لمن استطاع القيام بهن في معاشهن<sup>(١)</sup> ، وأعطى<sup>(٢)</sup> من القوة على البائة ما يُحصنهن ، وقدر على ترك الميل بينهن ، وأن لا يدع<sup>(٣)</sup> بعضهن معلقات كما نهي الله عز وجل عن ذلك ، فإن لم يستطع ذلك فالفضل في الاقتصار على ما يقدر عليه .

(٦٩٩) وعن جعفر<sup>(٣)</sup> بن محمد (ع) عن أبيه عن آبائه عن رسول الله (صلع) أنه نهي أن يشبع الرجل نفسه ويُجيع أهله ، وقال : كفى بالمرء هلاكاً أن يضيّع من يعول .

(٧٠٠) وعنه (ع) أنه قال : من جمع من النساء ما لا ينكح فزنتين فالإثم عليه ، وقد قال الله تعالى<sup>(٤)</sup> : فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .

(٧٠١) وعن رسول الله (صلع) أنه نهي عن الترهيب<sup>(٥)</sup> قال : لارهبانية في الإسلام ، تزوجوا فإنني مُكاثِرٌ بكم الأمم . ونهى عن التبتل ، ونهى النساء أن يتبتلن ويقطعن أنفسهن من الأزواج .

(٧٠٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئل عن رجل دخله الخوف من الله حتى ترك النساء والطعام الطيب ولا يقدر على أن يرفع رأسه إلى السماء تعظيماً لله ، فقال (ع) : أمّا قولك في ترك النساء ، فقد علمت ما كان

(١) س ، ط - أعطى هو إلخ .

(٢) خه ط - يذر .

(٣) س . ط ، ع ، د - وقد روينا عن .

(٤) ٣/٤ .

(٥) حش ى - الترهيب لملء النصارى وكانوا يقفون بصوامع ويقطعون أنفسهم من الدنيا

وعن التزويج .

دهائم الإسلام - ثمان